

أ.د. علي الشبل | من مظاهر التوحيد في رمضان صيامه وقيامه إيمانا واحتسابا

علي عبدالعزيز الشبل

فقد روى الامامان البخاري ومسلم في صحيحيهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:00:00](#)

ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. الله اكبر اجر عظيم على من اقام صيامه واقام قيامه على قاعدة الايمان. اتدرون ما معنى ايمانا - [00:00:20](#)

إبتسامة ايمانا اي عبودية لله حيث فرض عليك الصيام فامتثلت وندبك حثك على القيام فبادرت وسارعت اليه هذا معنى العبودية. والا ربي جل وعلا لم يكلفنا ما لا نطيق ولا ينتفع بطاعة الطائعين منا ولا ينتقص بمعصية العصاة منا - [00:00:50](#)

فلا تزيده طاعات عباده شيئا. ولا تنقصه معصية خلقه شيئا نعم فاذا قاموا بالصيام إيمانا وعبودية وتوحيدا في وسرائه لا يعلم به احد لكن في قلبه المحرك الذي فيه الخوف من الله - [00:01:27](#)

مراقبة ربه. وفيه عبودية الله بذلك. يعظم ثوابه وحب الله له. نعم ايها الاخوة هذا المعنى العظيم يفترقه من صام عادة يفترقه من شاكل قومه صاموا فصام معهم ويستحضره ويستلذ به وينعم بثوابه ونواله من حقيقه. إيمانا لله بهذا الصوم عبودية - [00:01:57](#)

الله ويحتسب اجرا وثوابا ونوالا ومكافأة صيامه وقيامه من ربه لا يرجو فيه مدحة مادح. ولا ثناء مثني. ولا مذمة ذام. ولا وما هيبة منتقص عمله لله في سره وفي علنه. في خلوته وفي جلوته - [00:02:33](#)

وقد دار ذلك على الصيام فصار اجره عند الله جل وعلا بغير عد ولا حساب - [00:03:03](#)